كلية التربية قسم علوم القرآن و التربية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية الاسلامية

اللَّحاق بين القرآن و الصحيفة السجادية

بحث مقدم من قبل الطالب عادل عادل کاظم فادل

وهو جزء من متطلبات نيل درجة شهادة البكالوريوس في قسم علوم القرآن و التربية الاسلامية

> بإشراف<u>م</u> ه. ه. باقر فليح محبد المسن

<u>4</u> Γ•1Λ <u>4</u> 1Σ٣٩

بسم الله الرحمز الرحيم

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا فِوَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ خُرِّيَّتُهُمْ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الطور: أية ٢١)

IKALIS

اهدي هذا الجهد المتواضع و البسيط الى نبي الرحمة ، الصادق الامين ، الرسول الكريم ، محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله و سلم .

شكروتقدير

بسم الله، وبسمه المبتدأ، رب الآخرة والأولى ، لا غاية له ولا منتهى، له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وأن تجهر بالقول فأنه يعلم السر وما اخفى.

الحمد شه الذي حقق الأماني، وله الحمد على جميع الآئه ونعمائه، وأشرف الصلاة وأتم التسليم على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين.

وبعد حمد الله، فأن واجب الوفاء والعرفان يحتم عليً التوجه بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل م. م. باقر فليح عبد الحسن اعترافاً مني بفضله للجهود الكبيرة التي بذلها أثناء الأشراف وتقديم ملاحظاته الثرية وتوجيهاته السديدة التي ذللت الكثير من الصعوبات والمعوقات التي واجهتنى أثناء كتابة البحث.

ويسعدني ان اتقدم بالشكر والتقدير إلى رئيس قسم علوم القرآن و التربية الاسلامية وإلى أساتذتي الأفاضل في هذا القسم.

وامتنان وعرفان مني اقدم شكري إلى أسرتي الذين قدموا العون والمساعدة لإتمام أنجاز هذا البحث، فلهم منى جزيل الشكر وفائق التقدير.

الباحث

الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع
Í	اقرار المشرف العلمي
ب	الآية القرآنية
ح	الاهداء
7	الشكر و التقدير
ۿ	الفهرست
1	المقدمة
	المبحث الاول
۲	اللحاق في اللغة
٣	اللحاق في الاصطلاح
	المبحث الثاني
٤	اللحاق في القرآن الكريم
1.	اللحاق في الصحيفة السجادية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيد النبيين ، و خاتمهم محمد و آله الطيبين الطاهرين .

و بعد ..

كانت لي امنية في خاطري دائما التطرق الى تفسير القرآن الكريم و استكشاف غوامضه و استجلاء معانيه و الحمد شه حمدا كثيرا انه اتيحت لي الفرصة للقيام بشيء قليل من هذا في هذا البحث سائل المولى عوز و جل ان يكون مرضيا لعلمكم نائلا رضا الله ثم رضاكم.

و عليه فقد تناولت لفظة اللحاق في بحثي الذي قمته مسبقا الى ثلاث مباحث . فقد تناولت في المبحث الاول معنى اللحاق في اللغة و الاصطلاح ، و المبحث الثاني تناولت فيه تفسير بعض الآيات التي ورد فيها لفظة اللحاق ، و تناولت في المبحث الثالث بعض الادعية من الصحيفة السجادية التي ورد فيها لفظة اللحاق .

و قد ساعدني في ذلك العديد من المصادر لإتمام بحثي مثل كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي و معجم مقاييس اللغة لابن فارس و تفسير الكشاف للزمخشري .

شكرا لكل من ساندني لإتمام بحثي و ايضا الشكر الجزيل للأستاذ الفاضل (باقر فليح) لمتابعته هذا البحث الذي لولاه لما وصل هذا البحث اليكم كما هو بالصحة و الترتيب المطلوب.

و ايضا فقد واجهت صعوبات كثيرة لإتمام بحثي هذا ابرزها اني لم اكتب سابقا بحثا ممنهج و علمي كهذا كذلك عدم توفر المصادر في مكتبة الجامعة و غيرها

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين .

المبحث الاول

اللحاق في اللغة و الاصطلاح

لابد لنا من الوقوف على معنى اللحاق في اللغة و الاصطلاح قبل الخوض في تفصيلاته بين القرآن و الصحيفة السجادية لذا جاء المبحث الاول في اللغة .

اولاً: اللحاق في اللغة

قال الخليل (ت: ١٧٥ه): ((اللحق كل شيء لحق شيئا او الحقه به ، من النبات و من حمل النخل ، و ذلك ان يترطب و يثمر ثم يخرج في بعضه شيء اخضر ، قيل ما يرطب حتى يدركه الشتاء و يكون نحو ذلك في الكرم يسمى لحقا)) .

و في المقابيس ((لحق : اللام و الحاء و القاف اصل يدل على ادراك شيء و بلوغه الى غيره . يقال : لحق فلان فلانا فهو لاحق و الحق بمعناه)) .

و قال الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢ه) ((لَحِق: لحقته و لحقت به ، ادركته أي لحقته و تبعته و هو دعي بالملحق)) ".

و ذكر ابن منظور ((اللحق و اللّحوق الالحاق : الادراك .

و اللحاق : مصدر لحق يلحق لحاقا .

و قيل : هو بمعنى لاحق لغة في لحق . يقال : لحقته و الحقته بمعنى تبعته و اتبعته)) .

و بالتالي لم يخرج اللغويين المتأخرين في بيانهم المعنى اللغوي للحاق عن الحدود التي رسمها المتقدمون اللغويون القدماء ، فيلاحظ . °

۱۲۲٦/۳ (تا العين – الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ۱۷۰هـ) ، تم . د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي /١٦٢٦/٣ .

أ) معجم مقابيس اللغة / لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تح ، د. محمد عوض / ٢ / ٩٥١ .
 أ) معجم مفردات الفاظ القرآن / للعلامة الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) تح ، د. صفوان عدنان ، ٢ / ٦٥١ .

⁾ معجم مفردات الفاط الفران / للعلامة الراعب الاصفهائي (ت ٧٠١ هـ) تح ، د. صفوان عديان ، ١ / ١٥١ . أ) لسان العرب / ابو الفضل جمال الدين محمد بن منظور (ت ٧١١ هـ) تح ، عامر احمد حيدر ، ٥ / ١٠٥٤ .

⁾ القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧ هـ) تح ، يوسف الشيخ / ٨٤٩ .

ثانيا: اللحاق في الاصطلاح

حتى اذا ما وصلنا الى ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) وجدناه يقول ((لحق: اللام و الحاء و القاف اصل يدل على ادراك شيء و بلوغه الى غيره))

و قال الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ((لحق ، لحقته و لحقت به : ادركته ، قال تعالى ((بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ)) (آل عمران : ١٧٠) ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) (الجمعة : ٣) . و يقال : الحقت كذا . قال بعضهم .

يقال الحقته بمعنى الحقه ، و على هذا قوله : هو من لحقت به كذا ، منسب الفعل الى العذاب تعظيما له و كني عن الدعي بالملحق)) ٢ .

اما وجه الحد عن ابي فارس في الحقيقة يشير الى اصل المعنى الدلالي لكلمة (لحق / ل . ح . ق) و الذي يبدو ان تعريف ابن فارس من الدقة حيث اشار الى معنى دقيق و تصورا واقعيا صحيحا . اذ ان تتبع ابن فارس المسألة الملاحظة بين المعنى الاول للكلمة (ادراك الشيء) و معناها الثاني يشير الى ما عول عليه الناس ب (بلوغه الى غيره)

و الادراك : الوصول الى من يحاول التهرب منه ((حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ)) ".

⁾ معجم مقابيس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تح ، د. محمد عوض / ٢ / ٩٥١ .

⁾ القاموس المحيط للفيروز ابادي (ت ٨٧ هـ) تح ، يوسف الشيخ / ٨٤٩ .

^{ٔ)} يونس / ۹۰ .

المبحث الثاني

اللحاق في القرآن الكريم

يتناول هذا المبحث دلالة اللفظة في الاستعمال القرآني بعد الوقوف على دلالتها اللغوية المعجمية و دلالتها في الاستعمال اللغوي ، و يقتضي في هذا المبحث جمع آيات اللحاق في القرآن الكريم ، و تفسير آياتها من بعض التفاسير القرآنية في تلك الآيات .

اذ بلغت آيات اللحاق و مشتقاته في الاستعمال القرآني (٦) ست آيات في القرآن الكريم و هي كالتالي:

- ((وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ)) \
 - ٢. ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) ٢
 - ٣. ((قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاء))
- ٤. ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانِ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)) *
 - ٥. ((تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ))
 - ٦. ((رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) ٦

و يلاحظ في الآيتين الاوليتين ان اللحاق جاء في معنى الادراك في زمان او مكان ، و في الآيات الاخريات جاء في معنى الجعلية المثلية في الحكم أي الحاق الشيء بالشيء ، و ذلك بحسب ما تقتضيه سياق الآيات القرآنية في معنى الجعلية ((وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ)) ،

ذكر ابن عباس : ((أي من اخوانهم اللذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله بشرهم بذلك)) $^{\wedge}$

و يذكر ابن حيان ((وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ)) و هم جميع المؤمنين أي تجعل لهم البشرى بانتفاء الخوف و الحزن عن اخوانهم المؤمنين الذين لم يلحقوا بهم في الشهادة فهم فرحون بما حصل لهم مستبشرون لما يحصل لإخوانهم المؤمنين)) .

^{&#}x27;) آل عمران / ۱۷۰ .

۲) الجمعة / ۳ .

^{&#}x27;) سبأ / ۲۷ .

أ الطور / ٢١ .

^{°)} يوسف / ١٠١

الشوراء / ٨٣

أ أن عمد إن ١٧٠/

⁾ لغوى المقاييس في تغير ابن عباس (ت ٦٢ هـ) / ٧٩ .

⁾ البحر المحيط: اصر الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي (ت ٤٢٠ هـ) ، ٣ / ١١٤ .

و عند الزمخشري : ((الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم)) : أي لم يقتلوا فيلحقوا بهم '

و في تفسير المراغي : ((وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ)) أي يبشرون بإخوانهم المجاهدين الذين لم يقتلوا بعد في سبيل الله ، فيلحقوا بهم من خلفهم ، أي انهم بقوا بعدهم و هم قد تقدموهم أ

و قال الطبطبائي: ((أي انهم فرحون بما وجوده من الفضل الالاهي الحاضر المشهود عندهم ، و يطلبون السرور بما يأتيهم من البشرى بحسن حال من لم يلحقوا بهم من خلفهم: ان لا خوف عليهم و لا هم يحزنون)) 7

و قال السبزواري في مواهبه: ((نريد بيان لتلك الحياة ، فأنهم في تنعمهم في فضل الله تعالى يفرحون باخبار المؤمنين الباقين في الحياة الدنيا ، و يستبشرون سعادتهم و صلاتهم في الآخرة و انما عبر تعالى: ((مِّنْ خَلْفِهِمْ)) لبيان انهم على طريق الشهداء و يتبعون اثرهم)) أ

و يستفاد في الآية الشريفة انها تثبت الحياة بعد القتل ، و تبين اجر المؤمنين و هو الرزق عن الله تعالى ، و انه نعمة من الله و فضل منه ، و زاد عز و جل عليهم انه لا خوف عليهم و لا هم يحزنون ، و هذه كلها من اهم مقومات الحياة الكاملة السعيدة الهنيئة في عالم البرزخ .°

و في قوله تعالى : ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) .

قال ابن عباس: ((لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)): أي بالعرب الاول يقول لم يكونوا بعد فسيكون بقول بعث الله محمد عليه الصلاة و السلام رسولاً الى الاولين و الاخرين من العرب و الموالي)) ٢

و يذكر الطبرسي: ((لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)): هم كل من بعد الصحابة الى يوم القيامة ، فان الله سبحانه بعث النبي اليهم ، و شريعته تلزمهم ، و ان لم يلحقوا بزمان الصحابة ،

و قيل: يعني في الفضل و السابقة ، فان التابعين لا يدركون شأن السابقين من الصحابة ، و خيار المؤمنين .^ و ذكر ابن حيان : ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) و اخرين الظاهر انه معطوف على الاميين أي وفي الاخرين من الاميين لم يلحقوا بهم و سيلحقون ، و قيلا آخرين منصوب على الضمير : من و يعلمهم اسند تعليم الاخرين اليه عليه الصلاة و السلام مجازاً لما تناسق التعليم الى آخر الزمان وتلا بعضه بعضا فكأنه عليه

ل) الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الاقاويل في وجوه التأويل / جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) ، ١ / ٤٤٠ .

⁾ مراقب الرحمن في تفسير القرآن / السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري (ت ١٤١٤هـ) دار التفسير / ايران - قم / ٧٠ / ٦٥ .

⁾ المصدر السابق نفسة ج٧ / ٩٧ .
أ) الجمعة / ٣ .

^{`)} ابن عباس / ٥٩٥ .

⁾ مجمع البيان في تفسير القرآن / علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، ١٠ / ٧ .

الصلاة و السلام وجد حقه .'

و في تفسير المراغي : ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) : أي بعثه في غيرهم من المؤمنين الى يوم القيامة و هم من جاءوا بعد الصحابة الى يوم الدين من جميع الامم كالفرس و الروم و غيرهم ' .

و قال الطبطبائي: ((وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)): يطلق على الاميين و ضمير ((منهم)) راجع اليهم و هم (من) للتبعيض و المعنى: يبعث الله في الاميين و في آخرين منهم لم يلحقوا بهم بعد و هو العزيز الذي لا يغلب في ارادته الحكيم الذي لا يغلو و لا يجازف في فعله))".

نعم لقد جاء الرسول (صلى الله عليه و اله و سلم) و انقذهم ببركة الكتاب و الحكمة من هذا الظلال و التخبط و زكاهم و علمهم . و حقا ان تربيه و تغير مثل هذا المجتمع الضال يعتبر احد الادلة على عظمة الاسلام و معاجز نبينا العظيمة . و لكن لم يكن الرسول مبعوثا لهذا المجتمع الامي فقط ، بل كانت دعوته عامة لجميع الناس بدليل الآية ((وَآخَرِينَ مِنْهُمُ لَمًا يَلْحَقُوا بِهِمْ)) . نعم ان الاقوام الاخرين الذين جاءوا بعد اصحاب الرسول ليتربوا في مدرسة الرسول الاعظم و يغترفوا من معين القرآن الصافي و السنة المحمدية ، كانوا ايضا مشمولين بهذه الدعوة العظيمة الى يوم القيامة ، بناء على ذلك تكون الآية اعلاه شاملة لجميع الاقوام الذين يأتون بعد اصحاب الرسول من العرب و العجم ، بدليل الحديث ، ان الرسول بعد ان تلا هذه الآية يسأل من هؤلاء ؟ فأشار الرسول الى سلمان المحمدي و قال : ((لو كان الايمان في الثريا لناله رجال من هؤلاء)) .

و في قوله تعالى : ((قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاء)) قال ابن عباس : ((أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ)) : أي أي اشركتم به ألم .

و ذكر الطبرسي: ((أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُركاء)): انما ذكر هذا سبحانه على وجه التعظيم و التعجب أي : اروني الذين زعمتم انهم شركاء لله ، تعبدونهم معه . و هذا كالتوبيخ لهم فيما اعتقدوا في الاشراك مع الله ، كما يقول القائل لمن افسد عملاً: ارني ما عملته ، توبيخ له بما افسده فإنهم سيختضعون بذلك اذا اشاروا الى الاصنام .

و في الكشاف ((قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُركاء)) : و كان يراهم و يعرفهم ، قلت : اراد بذلك ان يريهم الخطأ العظيم في الحاق الشركاء بالله ، و ان يقايس على اعينهم بيته و يبين اصنامهم ليطلعهم على احالة

^() البحر المحيط لابن حيان ٨ / ٢٦٦ .

⁾ تفسير المراغي ٢٨ / ٩٦ .

أ) الميزان في تفسير القرآن / للطبطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، ١٩ / ٣٠٦-٣٠٧ .

^{&#}x27;) اورده الطبرسي في مجمع البيان ، ١٠ / ٥ ، و الطبطبائي في الميزان ١٩ / ٣١٠ ، وهو في الاصل من (صحيح البخاري) . °) سبأ : ٢٧ .

⁾ ابن عباس : ص٤٥٤ .

 $^{^{\}prime}$) مجمع البيان للطبرسي $^{\prime}$ $^{\prime}$ $^{\prime}$ ،

القياس اليه و الاشراك به'.

و عند ابن حيان : ((الظاهر ان ارى هنا بمعنى اعلم فيتعدى الى ثلاثة الضمير المتكلم هو الاول و الذين هو الثاني و شركاء الثالث أي اروني بالحجة و الدليل كيف وجه الشركة و هل يملكون مثقال ذرة لا يرزقونكم ` .

و ذهب المراغي: ((أي قل لهم: ما الذي غراكم و دخل في اذهانكم من الشبه حتى جعلتهم هؤلاء انداد لله شركاء، و يأتي صفة الحقتموهم به و استحقاق العبادة ؟ ثم نية الى فاحش غلطهم، و عظيم خطهم بقوله ((كلا بل هو الله العزيز الحكيم))".

ففي قوله تعالى : ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانِ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ))° .

قال ابن عباس : ((الحقنا بهم)) : أي : بالآباء أ

و ذكر الطبرسي: ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)) يعني بالذرية اولادهم الصغار و الكبار ، لان الكبار يتبعون الاباء بإيمان من الاباء . فالولد يهم له بالإسلام تبعا لوالده .

و المعنى انا نلحق الاولاد بالإباء في الجنة و الدرجة ، من اجل ايمان الآباء ، لنقر اعين الآباء باجتماعهم معهم في الجنة ، كما تقر بهم في الدنيا .

قال رسول الله (ص) : ((ان المؤمنين و اولادهم في الجنة)) ثق قرء هذه الآية ee

و يذكر الزمخشري: ((أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)) أي بسبب ايمان عظيم رفيع اكمل و هو ايمان الاباء الحقنا بدرجاتهم ذريتهم و ان كانوا لا يستحقونها ، تفضلا عليهم و على آبائهم لنتم سرورهم و نكمل نعمتهم

و قيل معناه : و ما نقصنا من ثوابهم شيئاً نعطيه الابناء متى يلحقوا بهم اينما الحقناهم على سبيل التفضل $^{\wedge}$.

[.] الكشاف للزمخشري (ت $^{\circ}$ هـ) ، $^{\circ}$ ر $^{\circ}$ م.

⁽⁾ البحر المحيط لابن حيان (٢٨٠ هـ) ، ٧ / ٢٨٠ .

^{°)} الطور : ٢١ .

أ) ابن عباس : ص٩٥٥ .
 أ) مجمع البيان / للطبرس (ت ٥٤٨ هـ) ، ٩ / ٢٧٤-٢٧٦ .

⁾ الكشاف للزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) ، ٤ / ٤١١ .

و عند ابن حيان: و الظاهر ان قوله ((وَالَّذِينَ آمَنُوا)) مبتدأ و خبره الحقنا .. او معنى الآية: ان المؤمنين الذين اتبعتهم ذريتهم في الايمان يكونون في مراتب آبائهم و ان لم يكونوا في التقوى و الاعمال مثلهم كراماً لأبائهم فبإيمان متعلق بقوله و اتبعناهم . و ورد سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله (ص) قال: ((ان الله ليرفع ذرية المؤمنين معه في درجته و ان كان لم يستحقها)) .

و ذهب المراغي: ((أي ان المؤمنين اذا اتبعتهم ذريتهم في الايمان يلحقهم ربهم بآبائهم في المنزلة فضلا منه و كرما و ان لم يبلغوا بأعمالهم منزلتهم ، لتقر بهم اعينهم ، و يكمل به فرحهم لوجودهم بينهم)) .

و في الميزان: ((فقيل ان قوله: ((وَالَّذِينَ آمَنُوا)) الخ استئناف بمنن تعالى فيه على اللذين آمنوا بأنه سيلحق بهم اولادهم الذين اتبعوهم بنوع من الايمان و ان كان قاصرا على درجة ايمانهم لتقر به اعينهم، و لا ينقص مع ذلك من ثواب عمل الآباء بالإلحاق شيء بل يؤتهم مثل ما آتاهم و لا نزاحم فيه على ما هو اعلم يه ...

و في قوله تعالى : ((تَوَقَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) .

قال ابن عباس: ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) أي بآبائي المرسلين في الجنة ٥٠.

و عند الطبرسي : ((أي : يا اهل الجنة من الآباء و الاولياء و الصديقين)) و قيل لما جمع الله سبحانه بينه و بين ابويه و اخوته احب ان يجمع مع آبائه في الجنة فدعا بهذا الدعاء ".

و في الكشاف : ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) : من آبائي او على العموم ،

و عند ابن حيان : ((ثم دعا ان يتم عليه النعم في باقي امره أي توفني اذا حان اجلي على الاسلام و اجل لحاقي بالصالحين و انما نتمنى الوفاة على الاسلام لا الموت و الصالحين اهل الجنة او الانبياء او آبائه ابراهيم و اسحاق و يعقوب $^{\Lambda}$.

و في تفسير المراغي: ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) أي و الحقني بصالح آبائي ابراهيم و اسحاق و من قبلهم من انبيائك و رسلك و احشرني في زمرتهم ، و هذا الدعاء لمعنى ما جاء في سورة الفاتحة ((اهدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ

^{&#}x27;) البحر المحيط لابن حيان / ٨ / ١٤٩-١٤٩ .

⁾ تفسير المراغي / للمراغي ، ٢٧ / ٢٦ .

^{])} تفسير الميزان للطبطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، ١٩ / ١٠-١١ .

زُ) يوسف : ١٠١ .

^{°)} ابن عباس / ص۲٥٨ .

^{ً)} مجمع البيان للطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، ٥ / ٤٦٠ . `) الكشاف / للزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) ، ٢ / ٥٠٧ .

⁾ البحر المحيط / لابن حيان ، ٥ / ٣٤٩ .

🔘 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)) .

أي من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين .

و في الميزان : ((تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) و هو سؤاله (عليه السلام) الاسلام في الدنيا و الدخول في زمرة الصالحين في الآخرة ، و هو الذي منحه الله تعالى لجده ابراهيم (عليه السلام) : ((وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۞ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ))" .

و في قوله تعالى ((رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) .

قال ابن عباس: ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) بآبائي المرسلين في الجنة°.

و يذكر الطبرسي: ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)): أي بمن قبلي من النبيين في الدرجة و المنزلة. و قيل معناه: افعل بي من اللطف ما يؤدبني الى الصلاح و الاجتماع مع النبيين في الثواب، و في هذا دلالة على عظم شأن الصلاح، و هو الاستقامة على ما امر الله تعالى به آ.

و في الكشاف ((وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) : و الالحاق بالصالحين : ان يوقعه و العمل ينتظم به في جملتهم ، او يجمع بينه و بينهم في الجنة \ .

قال ابن حيان: ((دعاؤه عليه السلام في مثل هذا هو في النثبت او الدوام و الحاقه بالصالحين توفيقه عمل ينتظمه في جمعه معهم في الجنة ، و قد اجابه تعالى حين قال ((وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ)) ^ - ^ . و عند الطبطبائي: ((الصلاح على ما ذكره الراغب ، يقابل الفساد الذي هو نقير الشيء عند مقتضى طبعه الاصلى و كونه على مقتضى الطبع الاصلى فيترتب عليه من الخير و النفع ما من شأنه ان يترتب عليه من

غي ان يفسد فيحرم من آثاره الستة فيكون الى مثل قولنا: رب هب لي حكما و تمم اثره من الله و هو الصلاح

الذاتي ١٠.

^{&#}x27;) الفاتحة : ٦-٧ .

^{ً)} تفسير المراغي / للمراغي ، ١٣ / ٥٥-٤٦ .

ر) تفسير الميزان / ١١ / ٢٧٥ . نا يا الميزان / ١١ / ٢٧٥ .

^{ٔ)} الشعراء : ٨٣ .

^{ُ)} ابن عباس : ص٣٩١ .

¹) مجمع البيان للطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، ٧ / ٢٣٧ .

^{ً)} الكشاف / للزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) ، ٣/ ٣٠٢ . ً) البحر المحيط / لابن حيان ، ٧ / ٢٦ .

^{ً)} الْبَقْرَةُ : ١٣٠ .

⁾ تفسير الميزان / للطبطبائي ، ١٥ / ٣١٠-٣١١ .

اللحاق في الصحيفة السجادية

تعد طريقة آل البيت (عليهم السلام) في تلقين اتباعهم احكام الشريعة الاسلامية و الى توجيههم توجيها دينيا صالحا ، و الى ان يسلكوا بهم مسلكا اجتماعياً معبداً ، ليكونوا مثال المسلم الصحيح (العادل) .

و كتب الحديث الضخمة متكفلة بما نشروه من تلك المعارف الدينية ، غير انه لا بأس ان نشير هنا الى بعض ما يشبه فيما يتعلق بتأديبهم لشيعتهم بالآداب التي تسلك بهم المسلك الاجتماعي المفيد ، و تقربهم زلفي الي الله تعالى ، و تطهر صدورهم من دون الآثام و الرذائل ، و تجعل منهم عدولاً صادقين . و من طريقتهم و هو اسلوب الدعاء الذي يعد من خصائص الشيعة التي امتازوا بها ، من الادعية المأثورة عن آل البيت (عليهم السلام) و قد تضمنت من المعارف الالهية و التوجيهات الدينية ما يصلح ان تكون منهجا رفيعا للمسلم الصحيح و كتاب (الصحيفة السجادية) المنسوبة الى سيد الساجدين الامام على بن الحسين بن على بن ابي طالب (عليهم السلام) و التي قد جمعت بعضها و سميت (بزبور آل محمد) و جاءت في اسلوبها و مراميها في اعلى اساليب الادب العربي ، و اصح طريقة لتعليمهم الاخلاق المحمدية و الآداب الاسلامية ، و ادق اسرار التوحيد و النبوة ، و ارقى المناهل الفلسفية في الالهيات و الاخلاقيات و في هذا المبحث و هو دراسة مفهوم (اللحاق) الوارد في الصحيفة السجادية و مدى مطابقتها لمفهوم (اللحاق) عند اللغويين و عند المعنويين ، حيث ورد معنى اللحاق في الصحيفة السجادية بمعنى الادراك ، فجاء في رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية مثل ما نقرأ في الدعاء (١١): ((اولا تلحقنا)) ادركته: اذا طلبته، و هو هنا لحوق معنوي '.

و في الدعاء (٣٩): ((فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين ...)) أي ادركتهم و اصابتهم أ .

و في الدعاء (٣٩) ايضا : ((او لحقته بي او بيني ظلم)) : و قد يطلق الدرك و التبعة على الظلامة التي يلحق المظلوم بها الظالم ، او اتبعه لأجلها . و قد يقال الدرك لما يلحك الانسان من عقوبة التبعة و الاثم .

قال الزمخشري: أي ما يلحقه من التبعية معنى (الدرك) - أ .

و في الدعاء (٤٠): ((و لا لحوق قدم يقدم)) و لحق به لحوقا: تبعه ، توصل اليه و ادركه كلحقه°.

⁾ رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية / ليد الساجد بن الامام زين العابدين على بن الحسين (عليهم السلام) للسيد على خان الحسيني الشير ازي ، ، تح / السيد محسن الحسيني الاميني ، ٢ / ٤٥٤ .

^{ٔ)} م. ت : ٥ / ٣٢٢ ـ٣٢٣ .

⁾ رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية / للسيد على خان الحسيني المدنى الشيرازي / تح ، السيد محسن الاميني / ٥ / ٣١٢ .

⁾ اساس البلاغة / لجار الله محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) / ١٨٦ .

⁾ رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية / ٥ / ٣٤٤ .

و في الدعاء (٤٠) ايضا : ((و نحرص له على وشك اللحاق بك)) و اللحاق به تعالى عبارة عن الوصول الى ثوابه و رحمته ، يقال لحق فلان بالله اذا مات ، أي ادرك رحمة الله ، و وصل اليها ، كأنه كان طالبا لها ، ساعيا خلفها ، حتى ادركها و لحقها .

و في الدعاء (٤٥): ((و لم تلحقه اوهامهم)) و لحقته الحقته من باب - تعب - لحاقا - ادركته ، و الغرض انك لو لم تدلهم و ترشدهم الى ذلك لم يمكنهم ادراكه بوجهه ٢٠٠٠ .

و لا يخرج الشراح للصحيفة السجادية في معنى اللحاق عن الحدود التي وضعها صاحب الرياض مثل نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية للسيد نعمة الله الجزائري^٣.

و كذلك شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد الحسيني الشيرازي .

و رياض العارفين في شرح الصحيفة السجادية لمحمد بن محمد دار $^{\circ}$.

و لوامع الانوار القرشية في شرح الصحيفة السجادية للسيد محمد باقر الموسوي الحسيني الشيرازي .

و في رحاب الصحيفة السجادية للسيد عباس على الموسوي $^{\vee}$.

و في الادعية المأثورة عن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن اب طالب (عليهم السلام) الوارد في الادعية و الدعلة (لحق) و مشتقاتها في الدعاء رقم (١١) و (٣٩) و (٤٠) و ما ابدع هذه الادعية و ما اجمل وقعها في النفوس الخيرة تتبيهها على لزوم سلامة النية مع جميع الناس و طلب السعادة لكل احد حتى من يظلمه و يعتدي عليه ، و من ابداع ما بنيه النفس الى ما ينبغي عمله من هذه الاخلاق الالهية العالية ، و جميع ادعية الصحيفة السجادية فهي تعليم للدين و الاخلاق في اسلوب الدعاء .

و في دعاء (١١) : ((لا تدركها فيه تبعية و لا تلحقنا فيه شأفة)) : أي في ذلك الفراغ تبعة ، أي عقاب ، يتبع ذنباً ، أي في ذلك الفراغ ، أي علاقة ، توجد تركنا لها يقربنا اليك أم .

^{&#}x27;) ه. ن: ٥ / ٣٤٩ .

۱٤١/٦: ن ٦ / ١٤١

[&]quot;) نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية / للسيد نعمة الله الجزائري ، طـ١ / ٢٠٠٠م / ١٤٢٠ هـ ـ

^{°)} شرح الصحيفة السجادية / للسيد محمد الحسيني الشير ازي / دار العلوم / بيروت – لبنان طـ٥ / ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .

⁾ مربح المستبعة المستبعة السجادية / لمحمد بن محمد/ دار ابي / علق عليه الشيخ محمد تقي شريعتي / تح ، حسين دركاهي / دار الاسوة (السوة (السوة (السوة (١٠٠٠ ما ١٠٠

أ) لوامع الأنوار القرشية في شرح الصحيفة السجادية / للسيد محمد باقر الموسوي الحسيني الشيرازي / صححه و علق عليه : مجيد هادي زاد ت / ط١ /
 ١٤٢٥ هـ

^{ً)} في رحاب الصحيفة السجادية / للسيد عباس علي الموسوي / دار المرتضى / مؤسسة السراط المستقيم / بئر العبد / مسجد الامام الرضا (ع) / ط١ / ١٩٩١ م / ١٤١١ هـ .

 $^{^{\}wedge}$) شرح الصحيفة السجادية / $^{\wedge}$.

و في نور الانوار للجزائري: التبعية ما تتبع الانسان من النوائب دنيوية كانت او اخروية ، و السأمة الملال ، و حاصل المعنى ان ذلك الفراغ من العبادة لا يكون فراغا يلحقنا فيه تبعات و ملال حتى لا نقدر معه على العودة الى الله و تلك العبادة له فإن الذنوب و الالام تعين على الطاعات و كذا الملال ، و يجوز ان يكون المعنى ان ذلك الفراغ لا يكون سببها عن التبعة و الملال ، بل يكون فراغ سلامة فهمهما كأن يكون سببها اكتساب معيشة او نحوها من المباحات .

و في رياض السالكين : و المعنى و لا يلحقنا سبب ذلك الفراغ او في اثنائه اثم نتبع به ، و لا ملل و ضجر من ذلك الشغل ، فنغتتم ذلك الفراغ منه بل يكون فراغا نجد معه من انفسنا طلب المعاودة للسائل .

و قال السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي في لوامع الانوار العرشية: و المعنى فإن قدرت لنا فراغا من شغل من الاشغال فأجعله فراغ سلامة و لا تدركنا فيه اثم ، و لا تلحقنا فيه ملالة سبب فعل سيئة من السيئات ".

و جاء في رحاب الصحيفة السجادية: فوقت الفراغ يتمناه المرء خاليا من كل ضرر يلحق صاحبه و كل شر يتبعه و لا يتحول الى وقت يسأم فيه الانسان و يضجر و لا يعود يستقر او يرتاح³.

و كما في الدعاء (٣٩) : ((او مسه من ناحيتي اذىً او لحقته بي او بسببي ظلم)) : كأن اغتبته او آذيته او ما اشبه ، منى مباشرة بأنه يأتي لحقه منى بسبب ابنى او ما اشبه ،

و في الدعاء (٣٩) ايضا : ((فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين و كم قد شمل عفوك الظالمين)) : فغفرت لهم آ.

و في اللوامع: انما طلبت منك الآن رحمتك كثيرا فألحقت بالمسيئين ، و عفوك قد شمل المذنبين (الظالمين) $^{\vee}$.

و جاء في رحاب الصحيفة السجادية : و المعنى : اذا طلبت رحمتك ان تكون وكيلة بذنوبي فإنها قد توكلت بالمسيئين قبلي فأصبحوا برحمتك منعمين مرفهين^ .

^{&#}x27;) نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية / ١٤٩ .

[]] رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية / ٢ / ٤٥٤-٤٥٥ .

^{ً)} لوامع الانوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية / ٢ / ٥٧٨ ز

¹) في رحاب الصحيفة السجادية / ٢٣٢ .

^{°)} شرح الصحيفة السجادية / ٢٦٧ ، و ينظر نور الانوار في شرح الصحيفة / ٢٧٧ .

أ) شرح الصحيفة السجادية / ٢٦٩ .

⁾ لوامع الانوار العرشية / ٤ / ٤٢٤ .

⁾ في رحاب الصحيفة السجادية / ٢٧٣ .

و كما في الدعاء (٤٠): ((و لا استيفاء يوم بعد يوم و لا اتصال نفس بنفس و لا لحوق قدم بقدم)) بأن تتمكن ان تضع القدم الثانية على الارض بعد وضعنا للقدم الاولى و ذلك بأن نحتمل ان يدركنا الموت بين الامرين '.

و في الرحاب: أي و لا تجعل ذكره عندنا وقت دون وقت و في زمان دون زمان فنسي العمل في وقت غيابه...

و جاء في الدعاء (٤٠) ايضا: ((و نحرص له على وشك اللحاق بك)): و اللحاق: أي على سرعة اللحوق بجوار رحمتك من .

و معنى اللحاق به تعالى: الموت من باب شبيه اللحاق بثوابه و جزائه بالالتحاق به ذاتاً حتى يكون الموت مؤنسنا: مكا استئناسنا .

فإن الانسان الصالح صاحب الاعمال الطيبة و الاتقياء و الصالحين ينتظرون قدون الموت حتى يصيروا الى رحمة الله و جنانه و ينشدون بإلحاح الالتحاق بركب الله و الفوز بما اوعدهم لهم و انهم اصحاب الاعمال الصالحة التي صفت من كل رياء و من كل ما يكرهها او يشوهها°.

و في الدعاء (٤٥) : ((و لم تعه اسماءهم و لم تلحقه اوهامهم)) : تعه : من وعى يعي : بمعنى اشتمل ، فإنما الوهم انما يدركه أ

و في الرحاب : و انت يا رب بفضلك و جودك و رحمتك و كرمك قد ارشدتهم و دللتهم على ما هو محجوب عنهم لم يهتدوا اليه بأبصارهم و V بأسمائهم و V بأوهامهم التي هم عقولهم معتوب الله بأبصارهم و V بأسمائهم و V بأوهامهم التي هم عقولهم التي هم عقوب الله بأبصارهم و V بأبصارهم و

و تأمل في لطف هذه الادعية و بلاغتها و سحر بانها ، فيلتذ الانسان ساعتئذ بمناجاة السر و و ينقطع الى الله تعالى و يحمده انه حلم عنه و عفى عنه ، فهو في الوقت الذي يوصي النفس و يلقنها عدم اليأس من رحمة الله تعالى و كرمه ، اذا يفرض فيها انها قد قامت بهذه الواجبات كاملة ، ثم يعلمها ان الانسان يعمل هذه الواجبات يستحق التفضل من الله بالمغفرة و هذا ما يشوق المرء الى ان يرجع الى نفسه فيعمل ما يجب ان يعمله ان كان

^{&#}x27;) شرح الصحيفة السجادية / ٢٧٣.

^() في رحاب الصحيفة السجادية / ٦٦٤ .

⁾ لوامع الانوار العرشية / ٤ / ٢٤٨ .

أ شرح الصحيفة السجادية / ٢٧٣ .

^{°)} في رحاب الصحيفة السجادية / ٦٦٤ . ¹) شرح الصحيفة السجادية / ٣١٥ .

⁾) في رحاب الصحيفة السجادية / ٧٣٨ .

لم يؤدي تلك الواجبات.

الخاتمة

١ – تعددت المعاني اللغوية والاصطلاحية المفردة (اللحاق) وجاءت بمعنى الإدراك

٢- بلغ عدد الآيات المذكورة في القران الكريم ستة آيات

٣-يستفاد من الآية الآولى (آل عمران: ١٧٠) إنها تثبت الحياة بعد القتل وتبين اجر المؤمنين وهو الرزق عند ربه تعالى وانه نعمة من الله وفضل منه وزاد عز وجل عليهم إنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذه كلها من اهم مقومات الحياة الكاملة السعيدة الخافتة في عالم البرزخ

٤-في سورة (الجمعة :٣) يذكر ابن عباس (لما يلحقوا به) ابي العرب الاول يقول لم يكونوا بعد فسيكون بقول بعث الله محمد (عليه السلام) الى الاولين والاخرين من العرب الاولين اما ابن حيان فقال في الاخرين من الاميين لم يلحقوا بهم وسيلحقون وفي تفسير المراعني ورد بمعنى ابي بعثه في غيرهم من المؤمنين الى يوم القيامة

٥-في سورة (سبأ: ٢٧) يذكر ابن عباس انه امي اشركتم به اما الطبرسي فقال انما ذكر هذا على وجه التعظيم والتعجب وفي الكشاف اراد بذلك ان يريهم الخطأ العظيم في الحاق الشركاء بالله

٦-اما في سورة (الطور: ٢١) قال ابن عباس (الحقنا بهم) امي بالاباء اما عند الطبرسي يعني بالذرية اولادهم الصغار بالكبار ويذكر الزمخشري امي بسبب ايمان عظيم رفيع اكمل وهو ايمان الاباء الحقنا بدرجاتهم ذريتهم وإن كانوا لا يستحقونها

٧-في سورة (يوسف: ١٠١) قال ابن عباس امي بآبائي المرسلين في الجنة وقد خالفه الطوسي وقال لما جمع الله سبحانه بينه وبين ابويه واخوته حب ان يجمع مع آبائه في الجنة فدعا هذا الدعاء اما في الكشاف جاءت بمعنى آبائي على العموم

٨-في سورة (الطور: ٢١) قال ابن عباس امي بآبائي المرسلين في الجنة وذهب على مذهبه الزمخشري والطبرسي اما عند الطباطبائي هو الصلاح الذاتي

٩-بلغ عدد الادعية الواردة في الصحيفة السجادية لمفردة اللحاق خمسة ادعية

• ۱- جاء المعنى لمفهوم اللحاق في الصحيفة السجادية بمعنى الادراك وهذا يقترب من السياقات اللغوية والقرآنية كما في قوله تعالى (لما يلحقوا به)من سورة الجمعة (٣) فقد اقترب من الدعاء (١١) في الصحيفة السجادية في قوله (عليه الصلاة والسلام) (او لا تلحقنا) اي ادركنه اذا طلبته وهو هنا لحوق معنوي

قائمة المصادر والمراجع

- ١- اسس البلاغة / ابي القاسم جار الله محمد بن احمد الزمخشري (ت٥٣٨ه) ، تحقيق ، محمد باسل عيون السود ، دار المكتبة العلمية ، بيروت لبنان ،ط١ ، ١٤١٩ه _ ١٩٩٨م
 - ٢- البحر المحيط / اخير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف علي بن يوسف بن حيان الاندلسي التأريخ العربي / دار احياء التراث العربي / ط٢/ بيروت _ لبنان / ١٤١١هـ _ ١٩٩٠م
- ٣- رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية ، لسيد الساجدين الامام زين العابدين علي بن الحسين (ع)
 ، للسيد علي خان الحسيني المدني الشيرازي ، تحقيق : السيد محسن الحسيني الاميني ، مؤسسة النشر
 الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرقة
 - ٤- رياض العارفين في شرح الصحيفة السجادية/ لاحمد بن محمد دار رابي ، علق عليه الشيخ محمد تقي شريعتي ، حققه : حسين دركاهي / دار الاسوة ، ايران _ طهران / ط١٤٢١هـ
 - $^{\circ}$ شرح الصحيفة السجادية / للسيد محمد الحسيني الشيرازي ، دار العلوم ، بيروت _ لبنان ، $^{\circ}$ ، $^{\circ}$ 1278 _ _ 7.07م
- 7- كتاب العين / للخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) تحقيق ، د. مهدي المخزومي ، و د. ابراهيم السامرائي ، تصحيح : اسعد الطيب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط٢ ، العراق _ بغداد ، ١٩٨٦م ٧- في رحاب الصحيفة السجادية / للسيد عباس علي الموسوي ، دار المرتضى ، مؤسسة الصراط المستقيم ، بئر العبد ، مسجد الامام الرضا (ع) لبنان _ النبي شيث (ع) ط١ ، ١٤١١هـ _ى ١٩٩١م

- ۸- القاموس المحيط / لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (٣١١هـ) ضبط وتوثيق: يوسف الشيخ
 محمد البقاعي ، دار الفكر
 - 9- الكشاف في تفسير القرآن / محمد جواد مغنيه (ت ١٤٠٠هـ) ، مؤسسة العتاب الاسلامي في مطبعة اسوة ط ١٤٢٤ هـ _ ٢٠٠٣م
 - ۱- لسان العرب للعلامة ابن منظور (ت ۷۱۱ه) اعتنى بطبعه امين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت _ لبنان ط۳
 - ۱۱- لغوي المقاييس / لابن عباس (ت٦٢ه): دار الكتب العلمية بيروت _ لبنان ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م
- 17 لوامع الانوار العرشية في شرح الصحيفة السجادية / السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي / صححه وعلق عليه مجيد هادي زادة ، مركز البحوث الكمبيوترية التابع لحوزة اصفهان العلمية _ ايران _ مؤسسة الزهراء الثقافية ، مطبعة عشرت ، ط٢ / ١٤٢٥ه
 - 17- مجمع البيان في تفسير القرآن / ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٣٨ه) حققه وعلق عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت _ لبنان ط١، ١٤١٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ لبنان ط١، ١٤١٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ لبنان ط١، ١٩٥٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ لبنان ط١، ١٩٥٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٥٩٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٥٩٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٥٩٥ه _ عليه نخبة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١، ١٩٥٥ والمحققين ، مؤسسة الاعلمي المطبوعات ، بيروت _ البنان ط١٠٠ والمحتون المطبوعات ، بيروت _ المحتون المحتون
 - المراغي / احمد مصطفى المراغي / مطبعة مصطفى الحلبي واولاده بمصر ، ط٣ ، ١٣٨٣هـ
 ١٤- المراغي / احمد مصطفى المراغي / مطبعة مصطفى الحلبي واولاده بمصر ، ط٣ ، ١٣٨٣هـ
 ١٤- ١٩٦٣مـ
 - ١٥ مفردات الفاظ القرآن / محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة الظهور ، ط٣
- 17- مقاييس اللغة / لابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت٢٠٥ه) ، اعتنى به د. محمد عوض والانسة فاطمة محمد اطلان ، دار احياء التراث العربي ، ط٥،١٣٣٠ه
 - ١٧ مواهب الرحمن في تفسير القرآن

- ۱۸ الميزان في تفسير القرآن / لمحمد حسين الطباطبائي (ت۱۹۸۰هـ) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت _ لبنان ط۱ ، ۱۶۲۷هـ _ ۱۹۹۷م
- 9 ا نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية / للسيد نعمة الله الجزائري ، دار الحجة البيضاء / بيروت _ لبنان / ط1 ، ١٤٢٠ _ ٢٠٠٠م